اعني الاعتقاد بوحدانية الله تعالى والاعتقاد بكونه حاقنا للعلوم
والاعتقاد بكونه رازقهم والاعتقاد بكونه حافظهم والاعتقاد
بكونه محولهم من حال الى حال متعلقا بالقلب ظاهرا وكذا الاعتقاد
بحقيقة كل ما جاء به النبي صلعم قوله واما الخمسة التي على اللسان
فهو ان تؤمن بالله اي ان تقر بلسانك بالله وملائكته الى اخره وانما
عدل عن لفظ الاقرار الى لفظ الايمان الذي هو ينبئ عن التصديق
تنبيها على ان التصديق لا بد منه ثم ان المذكور اكثر من خمسة كما ترى
فكانه رح اراد من الخمسة غير الايمان بالله تعالى فان الايمان بالله
تعالى امر مهم وانما ذكره بتركيا بالله تعالى وتعظيما لامر الايمان وتنبيها
على ان الايمان بغير الله تعالى من المذكور تبع للايمان لله ثم ان كون الايمان
بهذه الاشياء دايرا على اللسان ومتعلقا به انما هو باعتبار الظهور
لنا واجراء الاحكام عليه في الدنيا فان الانسان اذا اقر بلسانه
كان مؤمنا في الدنيا ويجري عليه احكام الايمان وان لم يكن مؤمنا

عند

عند الله لعدم التصديق واشتراط الاقرار والتصديق معا
لصحة الايمان انما هو لاجل ان يكون مؤمنا في نفس الامر وفي
احكام الدنيا معا واما اجراء الاحكام في الدنيا فهي والاقرار كاف
لذلك لكونه دليل التصديق والله تعالى هو المطلع على السرائر قال
صلعم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ثم اعلم
بان الايمان بالانبياء الستة واجب اما على سبيل الاجمال واما
على سبيل التفصيل اما الاول فبان يؤمن بالله وملائكته وكتبه و
ورسوله واليوم الاخر ويؤمن بالقدر خيره وشره وهذه الالفاظ
بعينها التي اجاب النبي صلعم لجبرائيل حين قال يا محمد اخبرني عن
الايمان فالحاصل ان الايمان هو تصديق الله تعالى فيما اخبر على
لسان رسوله وتصديق رسوله فيما بلغه عن الله تعالى والاقرار
ركن ملحق به على ما هو المختار من المذهب واما الثاني فبان تذكر
جميع ما يجب الايمان به من اوصاف الله تعالى وغيرها وذلك فيما

Copyright © King Saud University